

ختام مثير للدوري اللبناني بـ«كلاسيكو» النجمة والأنصار



تصل بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم إلى خاتمة «كلاسيكية» إذ يتواجه قطبا اللعبة الشعبية الأنصار والنجمة في لقاء أشبه بالمباراة النهائية في «قمة اللقب» على ملعب جونية البلدي في لبنان، السبت، ضمن المرحلة الخامسة والأخيرة من دور السداسية للأندية الأوائل.

ويكفي الأنصار المتصدر (37 نقطة) التعادل ليتوج باللقب الرابع عشر في تاريخه والأول منذ عام 2007، في حين لا بديل للنجمة الثاني (35 نقطة) عن الفوز ليحرز اللقب التاسع في تاريخه والأول منذ 2014. وبرغم الأزمات الاقتصادية الصعبة والصحية الناجمة عن جائحة كورونا التي يعانيها «وطن الأرز»، يسجل لاتحاد اللعبة تنظيم البطولة من خلال تقديم مساعدات مادية للأندية وتحمل تكاليف الملاعب والحكام بعدما كان قد ألغى النسخة السابقة.

وتختصر القمة التقليدية كل مفاصل اللعبة الشعبية، إذ يتمتع طرفاها بقاعدتين شعبيتين كبيرتين، ولا سيما من طرف النجمة، وهذا الأمر ولد متابعة قياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إذ تأجج التنافس الجماهيري لأعلى المستويات. ويدخل الأنصار «الزعيم الأخضر» اللقاء مكتمل الصفوف، حيث يعول مدربه الألماني روبرت ياسبرت على كوكبة من ألمع النجوم الدوليين ولا سيما هداف البطولة وقائد منتخب «رجال الأرز» حسن معتوق (14 هدفاً) إضافة إلى حسن

شعيتو «موني» وأحمد حجازي ومن خلفهم لاعب الوسط نادر مطر والظهيرين نصار نصار وحسن شعيتو «شبريكو» إلى الحارس نزيه أسعد وقائد الفريق المدافع معتز بالله الجنيدي.

إنه الموعد الكبير

وقال ياسبرت لوكالة فرانس برس: «لا شك في أنه الموعد الكبير على لقب البطولة ، حيث نمتلك فريقاً متمرساً يتمتع بالخبرات العالية كما ان النجمة فريقاً قوياً إذ إنه الوحيد الذي لم يخسر في المسابقة ولديه عناصر مميزة جداً عبارة عن مزيج من الشباب والخبرة»، وتابع: «أعتقد أن المباراة ستكون صعبة جداً على الفريقين ومتقاربة ، وأعتقد أنه إذا جرى كل شيء في فريقنا على ما يرام سيكون الانتصار حليفنا».

وأشرف ياسبرت على الفريق في المباريات الثلاث السابقة حيث حقق الأنصار النقاط الكاملة فيها مع الخروج بشباك نظيفة، وأردف المدرب الألماني «النجمة فريق قوي ويسعى إلى تحقيق الاهداف ذاتها التي نطمح إليها». وقلل ياسبرت من أهمية الخروج بالتعادل الذي يكفي الفريق لحصد اللقب ورأى ان فريقه سيتطلع لتحقيق الفوز، وأضاف «ببساطة كل الفريق، كل اللاعبين والجهازين الفني والإداري سيبدلون كل الجهد لتحقيق الفوز على النجمة والتتويج بأفضل طريقة. التعادل أمر جيد لكننا سنلعب ضد النجمة لتحقيق الفوز رغم أن التعادل يفيدنا». الحظوظ متساوية

في المقلب النبذي يدرك مدرب الفريق ونجمه السابق «المايسترو» موسى حجيح وكل العناصر أن الفوز وحده يقودهم إلى منصة التتويج، وهذا ما أكده مدير الفريق حسين حمدان لفرانس برس «المباراة الوحيدة التي لا يحتاج فيها لاعبو النجمة إلى الحافز هو لقاء الديربي، فكيف إذا كانت هذه المباراة على لقب البطولة؟»، وأضاف «الفريق متعطش للعودة إلى حصد لقب الدوري والأجواء ممتازة حيث انخرط الفريق في معسكر خاص للابتعاد عن الضغوط، وندرك تماماً ان الأنصار فريق قوي ويمتلك إمكانات كبيرة إنما لا يوجد فريق خالياً من نقاط الضعف، وارى ان الحظوظ متساوية»، واعتبر حمدان أنه من الأفضل لفريقه أن يدخل المباراة بخيار وحيد وهو تحقيق النقاط الثلاث.

وسيفتقد حجيح أحد ركائز خط دفاعه وهو الدولي ماهر صبرا للإيقاف فضلا عن المهاجم المخضرم محمد غدار للإصابة، كما تحوم الشكوك حول مشاركة الشاب المتألق مهدي الزين، إلا ان حجيح يمتلك ترسانة من اللاعبين البارزين في مقدمهم القائد عباس عطوي (41 عاماً) إلى الحارس علي السبع وعمر الكردي والمخضرم علي حمام والمهاجمين محمود سبليني وعلي علاء الدين.

وتواجه الفريقان في 68 مباراة تاريخياً في بطولة الدوري منذ العام 1969 ويتفوق الأنصار بالفوز في 21 مناسبة مقابل 20. للنجمة إلى التعادل في 27 لقاء